

37943 - لم تسحر ولم تستيقظ لصلاة الفجر فهل تستمر في الصيام أم تفطر؟

السؤال

أسلمت قبل 3 أسابيع ومتخمسة جداً لصيام رمضان ، تأخرت اليوم في النوم وفاتني السحور وصلاة الفجر ، قال لي أحدهم بأنني إذا لم أتسحر ولم أصل الفجر فلا يجب أن أتم صيام ذلك اليوم ، هل أفطر أم استمر في الصيام ؟ .

الإجابة المفصلة

نبشرك أولاً بهدایة الله لك إلى الإسلام ، ونسأله تعالى أن يوفقك لما يحب ويرضى .

ثانياً : إذا نام المسلم عن الصلاة ولم يستيقظ إلا بعد خروج وقتها فإنه لا يتركها ، بل يصليها متى استيقظ ، ولا إثم عليه في ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ) رواه البخاري (597) ومسلم (684) .

وأما بالنسبة لـإجابة سؤالك :

فهذا القول الذي قيل لك خطأ ، فالواجب عليك إتمام صيام هذا اليوم .

وكون المسلم لم يتسرح أو لم يستيقظ لصلاة الفجر لا يعتبر ذلك مانعاً من الصوم .

فعليك الاستمرار في الصيام ، وإذا كنت قد أفترطت ظناً منك أنه لا يجب الصوم ، فعليك إذا انتهى رمضان أن تصومي يوماً مكانه .